

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله ذي النعم الكثيرة المتوالية ، والتي يجب على العباد أن يشكروه عليها بعبادته وطاعته ، ومن أعظم نعمه على هذه الأمة أن أرسل إليها أفضل رسله ، وهو نبينا وإمامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله ﷺ والذي ما ترك خيراً إلا دل الأمة عليه وأمر به ، ولا ترك أمراً فيه ضرر عليها أو يؤدي بها إلى الضلال والانحراف إلا حذرنا منه ، حتى ترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ، ولهذا يجب على كل مسلم ومسلمة أن يحب الله تعالى وأن يحب نبيه محمداً ﷺ أكثر مما يحب نفسه ووالديه وأولاده وأمواله وأي شيء آخر ، كما يجب على المسلمين أن يتأسوا بهذا النبي المبارك ، فيعملوا بجميع أوامره ، ويجتنبوا جميع ما حذر منه ، وألا يقدموا على سنته قول أو اجتهاد أحد من البشر كائناً من كان ، وهذا هو العلامة الظاهرة لمحبة الله تعالى ومحبة نبيه ورسوله محمد ﷺ ، قال الله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل

عمران : ٣١] .

أما بعد :

فهذا كتاب يتناول موضوعات عقدية مهمة ، هي :

١- أهم خصائص العقيدة الإسلامية .

٢- وسطية العقيدة الإسلامية .

٣- التوحيد .

٤- نواقض التوحيد .

٥- منقصات التوحيد .

٦- الولاء والبراء .

وقد أسميته «تسهيل العقيدة الإسلامية» ، وصدّرتَه بتعريف وشرح لبعض المصطلحات العقدية المهمة ، ليسهل على القارئ فهمها عند مروره عليها في ثنايا هذا الكتاب .

وتوخّيتُ في كتابته سهولة العبارة ، ووضوح الأسلوب ، وتناول أكثر مسائل الموضوعات السابقة على وجه التفصيل والبيان ، معضداً جميع ما أذكر بالأدلة الشرعية من الكتاب ، والسنة الصحيحة ، والإجماع ، وذلك ليكون مناسباً ومفيداً للطلبة في المرحلة الجامعية وما يعادلها من المعاهد الشرعية المتخصصة ، وطلبة الدورات الشرعية في داخل هذه البلاد وخارجها ، ومن هو في مستواهم .

كما أنني توسّعتُ في حواشي هذا الكتاب وذكرت فيها بعض التفاصيل التي رأيت أن في ذكرها في المتن تطويلاً له ، كما ذكرت

فيها نقولات توثيقية عن علماء من المذاهب الأربعة ومن أقوال السلف والأئمة المجتهدين ، لتكون هذه الحواشي مرجعاً لمن يريد التوسع في هذه الموضوعات العقدية المهمة من الأساتذة والمتخصصين وغيرهم .
وقد حرصت على نشر جميع أبواب وفصول هذا الكتاب في مجالات علمية محكمة على شكل بحوث مستقلة ، وذلك للاستفادة من مراجعة الفاحصين المتخصصين لهذه البحوث ، فقامت بتجزئة أبوابه وفصوله إلى ستة بحوث .

وهذه هي أسماء هذه البحوث مبيّناً أمام كل بحث المجلة التي قامت بإجراءات نشره :

١ - التوحيد والشرك الأكبر - مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢ - الكفر الأكبر - مجلة جامعة أم القرى .

٣ - النفاق الأكبر - مجلة جامعة أم القرى .

٤ - الوسائل التي تؤدي إلى الشرك الأكبر - مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٥ - منقصات التوحيد - مجلة البحوث الإسلامية التابعة لهيئة كبار العلماء بالمملكة .

٦ - الولاء والبراء - مجلة البحوث الإسلامية .

كما قمت بنشر التمهيد في مجلة « الجندي المسلم » التابعة لوزارة الدفاع والطيران بالمملكة في حلقات متتابعة .

هذا وقد تفضل مشكوراً بقراءة هذا الكتاب وإتحافي ببعض الفوائد والملحوظات العلمية والطباعية عددٌ من المشايخ وطلاب العلم المتخصصين في العقيدة الإسلامية ، ومنهم :

١- أ. د. ناصر بن عبد الكريم العقل الأستاذ بقسم العقيدة بكلية أصول الدين بالرياض .

٢- د. عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف ، الأستاذ بقسم العقيدة بكلية أصول الدين بالرياض .

٣- د. فهد بن سليمان الفهيد ، وكيل قسم العقيدة بكلية أصول الدين بالرياض .

فلهم جميعاً ولغيرهم ممن راجع هذا الكتاب أو بعض فصوله جزيل الشكر والتقدير .

كما أشكر كل من تفضل بإتحافي بفائدة أو فوائد علمية أثناء تأليف هذا الكتاب ، وأخصُّ منهم بالذكر فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك الأستاذ بكلية أصول الدين بالرياض سابقاً ، الذي أفادني بفوائد عقديّة مهمة جداً ، وفضيلة الشيخ د. عبد العزيز بن عبد الله الراجحي الأستاذ بكلية أصول الدين بالرياض والذي قرأت عليه بعض فصول هذا الكتاب ، وأسأل الله أن يثيبهم جميعاً على ذلك أجزل الثواب .

ولا أنسى أن أشير إلى ما أفادني به شيخاي : سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله - ، وفضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - رحمه الله - من فوائد عقدية مهمة أثناء تأليف هذا الكتاب ، فأسأل الله أن يثيبهما وكلَّ مَنْ شارك في مراجعة هذا السِّقْر أعظم الأجر وأن يغفر لي ولهم جميع الذنوب ، وأن ينجينا من عذاب القبر ومن أهوال القيامة ومن عذاب النار .

وفي ختام هذه المقدمة أمل من كل من كان لديه أي اقتراح يتعلق بهذا الكتاب سواء كان طلب إضافة مبحث معين ، أو التوسع في موضوع من المواضيع التي بحثت ، أو طلب اختصار الكلام على مسألة معينة ، أو أي ملحوظة أو فائدة مناسبة ، أن لا يتردد في إتخافي بذلك على صندوق البريد ٣٢٤٥٤ ورمزه ١١٤٢٨ الرياض .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قاله وكتبه

عبد الله بن عبد العزيز الجبرين

كلية المعلمين بالرياض - قسم الدراسات الإسلامية -

تسهيل

الحقبة الإسلامية

مؤلف

أ. د. محمد بن عبد العزيز الجبرين

الأستاذ بكلية المعلمين بالرياض

قسم الدراسات الإسلامية

دار الصميعي للنشر والتوزيع

تَسْهِيلُ الْحَقِيقَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

تَأَلَّفَ

لِد. د. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَبْرِ

الأستاذ بكلية المعلمين بالرياض

قسم الدراسات الإسلامية

دار الصميعي للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ح دار الصميعي للنشر والتوزيع ، ١٤٢٣هـ
مكتبة الملك فهد الوطنية اتنا. النشر

الجبرين ، عبدالله بن عبدالعزيز

تسهيل العقيدة الإسلامية .. الرياض .

٦٣٢ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : X - ٣٠ - ٨٦٩ - ٩٩٦٠

١ - العقيدة الإسلامية أ - العنوان

ديوي ٢٤٠ ٢٣/٢٣٠٧

رقم الايداع : ٢٣/٢٣٠٧

ردمك : X - ٣٠ - ٨٦٩ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

دار الصميعي للنشر والتوزيع

هاتف ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩ فاكس ٤٢٤٥٣٤١

المركز الرئيس : الرياض - شارع السويدي العام

ص.ب ٤٩٦٧ الرمز البريدي ١١٤١٢

المملكة العربية السعودية

فرع القصيم : عنيزة ، أمام جامع الشيخ (بن عثمان) يرحمه الله

هاتف ٣٦٢٤٤٢٨ تليفاكس ٣٦٢١٧٢٨